

أ.د. علي الشبل | برنامج ثبات | أهمية المجتمع وذم الافتراق

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا الكريم وعلى الله واصحابه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم اخواني المشاهدين واخواتي المشاهدات معي حلقة جديدة من برنامج ثبات - [00:00:00](#)

ومع ضيف عزيز على قلوبنا جميعا وهو فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل الاستاذ في كلية الدراسات العليا في وزارة التعليم العالي في اه المملكة العربية السعودية. اهلا ومرحبا بكم - [00:00:15](#)

اه فضيلة الشيخ وبين اهلكم واخوانكم في هذه في هذا البرنامج وفي المناشط الالكترونية التي شاركت فيها نسأل الله عز وجل ان يفتح عليك وان يمد في عمرك على طاعته - [00:00:32](#)

الله يحييكم يا شيخ محمد ويحيي اخواني واخواتي من المشاهدين والمشاهدات اينما بلغ اليه اثير هذه القناة واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء وغيره لقاءات مباركة موفقة. امين. ينفع الله فيها الجميع - [00:00:42](#)

وان يهب من لدنه رحمة وان يتثبتنا على دينه. امين امين. حتى يتوفانا وهو راض عن انه سبحانه جواد كريم. حياك الله شيخ علي. وفي هذه الحلقة ان شاء تعالى نريد ان نتحدث حقيقة - [00:01:00](#)

على آآمفهوم الاضطراب مفهوم التنقل مفهوم الافتراق هذى المفاهيم كثرت في الاونة الاخيرة شيخنا الكريم وظهر اثرها للاسف الشديد على كثير من يعني ابناءنا وشبابنا واخواننا نريد ان آآنبين خطورة مثل هذه المفاهيم - [00:01:14](#)

اه على يعني حياة الناس على سلوكهم على مواجههم وطلاقيهم نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:01:35](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا آآشريعتنا الغر ومصادرنا هو الوحي لاحظ ان الله امر - [00:01:54](#)

الزام بالمجتمع. هم واعتصموا بحبل الله جميعا. هم ولا تفرقوا وفي هذه الاية نهي عن التفرق وامر بظده وهو الاجتماع ولا يتأنى الاجتماع الا على عقيدة وعلى دين وعلى مبدأ - [00:02:13](#)

وعلى اساس ولهذا المسلمين جماعة واحدة انتهت بلدانهم ان تباينت لغاتهم ان اختفت السنتهم الواهنهم وقبائلهم وشعوبهم. هم. جماعة واحدة جمعهم دين الله ففحدهم وجمعهم والجماعة لا تتأتى الا بايمان. نبيك عليه الصلاة والسلام اخبرنا بامر هو علم على نبوته. ودليل من دلائل صدق - [00:02:32](#)

لما قال افترقت اليهود على احدى وسبعين ملة. نعم فرقت النصارى على اثنتين وسبعين ملة او فرقه. هم. وستفترق تأمل في هذا الكلام العربي من من خير وافضل من نطق بالظاد عليه الصلاة والسلام. قال ستفترق ولم يقل سوف تفترق - [00:03:04](#)

لان سوف فيها تراخي اما ستفترق فيها مباشرة. مم. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقه الكلها في النار على جهة الوعيد. نعم. والزجر والتهديد الا واحدة انظر الى فقه الصحابة - [00:03:26](#)

وفهمهم ما سألوا عن الثلاثة والسبعين وش هو سألوا عن هذه الناجية الواحدة. الله اكبر. وهذه من الحذاقة في السؤال والبراعة. نعم. في الایراد قالوا من هي يا رسول الله؟ - [00:03:45](#)

من هذه الفرقة الناجية لانه اذا عرف الناجية ما سواها هالك ولم يكن السؤال من هذه الفرق الهالكة حتى ننجو؟ هم. لان الاستيعاب فيها محدود قال عليه الصلاة والسلام كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله - [00:03:58](#)

قال من كان على مثل ما أنا عليه اليوم واصحابي. الله أكبر. أي من كان على سنته وشرعيته ودينه الذي مات عليه النبي وتوارد عليه اصحابه من بعده. وفي رواية قال لهم الجماعة - 00:04:15

السود العظيم هذا الحديث يسمى عند العلماء بحديث الافتراق وقد رواه ستة عشر صاحب عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الذي يسمى في اصطلاح الحديث بالحديث المتواتر. نعم. وهو حديث مشهور صحيح إلى قوله كلها في النار الواحدة - 00:04:32 ثم تبأنت الروايات بحسبها. نعم هذا الحديث فيه نهي عن الافتراق وفيه أخبار بأنه سيقع الافتراق أسباب الافتراق هي الأضطراب. نعم. أسباب الأضطراب التنقل. وعدم الثبات على المبدأ وعلى العقيدة - 00:04:53

اما لعلم اما بغير علم جهل بهوى مؤثرة خارجية مؤثرة داخلية انتصار للنفس انتصار للجماعة للطائفة للحزب للقبيلة كل هذه من دواعي ووسائل حصول الافتراق وحصول الأضطراب الذي يجعل الناس يموج بعضهم بعضا. نعم - 00:05:09

في سورة الانعام لما انزل الله جل وعلا قوله قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال نبينا اعوذ بالله من هذه او من تحت ارجلكم قال اعوذ بالله من هذا. قال او يلبسكم شيئاً فيذيق بعضكم بأس بعض. نعم - 00:05:32

قال صلى الله عليه وسلم هذه اهون هذه اهون لان نبينا دعا ربنا ثلاط دعوات. نعم. فاجابه في اثنتين ومنعه الثالثة اللهم لا تهلك امتى بسنة عامة اي بعذاب يعمهم - 00:05:54

فاجاب الله دعاءه اللهم لا تسلط عليهم من غيرهم من يستبيح بيضتهم يعني يفنينهم فاجاب الله دعوته الثانية. نعم. قال اللهم لا تجعل بأسمهم بينهم فمنع الله نبينا هذه الدعوة. هم - 00:06:09

هذا البأس الذي يكون بيننا من اسبابه بل من اعظم بوعاته الافتراق والاضطراب سواء بين الناس بعضهم مع بعض في طوائف وفي احزاب وفي جماعات وفي فتات برأ الله نبيه - 00:06:25

وابتع نبيه منهم في اخر سورة الانعام ان الذين فرقوا دينهم فرقوا دينهم. لان الدين ما هو محل افتراق. الدين يجتمع. هم. على الحق. يجمع على الهدى. يجمع على الصراط المستقيم - 00:06:44

ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً حزب وجماعة وطائفة وفئة. وكانوا شيئاً لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم يبنفهم بما كانوا يفعلون يحاسبهم ويعذبهم بهذا الافتراق الذي فرقوا به في هذا الدين. هم. ولهذا ديننا واحد - 00:07:00

واحدة. نعم. كتابنا واحد نبينا واحد اذا اسباب الاجتماع متضاغفة متأكدة. هم. لما نفرق ديننا الا لما اتبعنا اهواءنا. واعجبنا بارائنا واقوالنا وامثالنا لهذا قال الله جل وعلا افمن زين له سوء عمله - 00:07:22

فرآه ايظنه واعتقده وتصوره فرأه حسنا. فان الله يظل من يشاء ويهدى من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون يعلم قلوبهم ويعلم صنعتهم ويعلم مراداتهم - 00:07:43

ليحاسبهم عليها الافتراق من وسائل العظيمة الاضطراب اليوم له قول وغدا قول ثاني مشجعين الناس تتفرقون بهذا القوال لانها نشأت على جهل نشأت على بدعة نشأت عن هوى نشأت عن انتصار لنفسه. هم. او قبيلته - 00:08:03

او فنته او جماعته او حزبه ونحن امرنا بالاجتماع والاعتصام كتاب الله وبحب الله. اني تارك فيكم يقول عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام يقوله ليحوز امته بهذه العصمة عصمة الاجتماع. اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا. هم - 00:08:25

كتاب الله وسنطي فان لم يتمسكوا به ظلوا بعده. هم وانحرفوا واظطربوا وافتلقوا وصاروا شيئاً واحزاباً. احسنت شوية. الشيخ طيب الله يحفظك اه ما علاقة التنقل ايضاً في مع مفهوم الاضطراب والافتراق؟ احسنت التنقل التنقل - 00:08:48

هو الانتقال من قول الى قول. نعم. من فئة الى فئة من حال الى حال. نعم. ان كان التنقل بعلم فالشريعة مدحت ذلك. نعم. وحيث عليه. ان كان التنقل بهوى - 00:09:09

او بجهل. شيخ مثال. نعم. اليوم يقول بحلي كذا وغدا يقول بحرمه هذا تنقل نعم. وهذا التنقل من وسائل الاضطراب. نعم. التي هي من اعظم وسائل الافتراق. نعم. اليوم مع الفتنة الفلانية. هم. بهواه لان ربعة وجماعته - 00:09:21

غدا مع فتنة اخرى. هم اه اصبح انتقال واضطراب لا طلباً للهوى طلباً للحق وانما طلباً لما تشتهي نفسه وترغبه ان وافق المصلين صلى

وافق المولين ولی. نعم. فما تنبقی. ما هو على ثبات. نعم. هذا التنقل ينافي الثبات الذي يجب ان يكون على دینه - [00:09:40](#)
ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر اعظم فتنۃ من لدن ادم الى قیام الساعۃ. ليست فتنۃ مال ولا فتنۃ نساء مناصب
ولا فتنۃ الجماعات ولا فتنۃ دنیا وانما اعظم فتنۃ من لدن ادم الى قیام الساعۃ فتنۃ ایش - [00:10:04](#)

المسيح الدجال قال عليه الصلاة والسلام انه خارج خلة اي على حين غرة فجأة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا في
الاضطرابات في التنقلات في الافتراقات الا يا عباد الله فاثبتوا. الله اکبر. الا يا عباد الله فاثبتوا. امر بثباتهم على دینه. الله. وعلى
عقیدتهم لا يقبل فيها المزايد والمسلم - [00:10:25](#)

خصوصا يا شیخ ولا مهونة لاخوانی اذا ادھمت الشبهات. نعم. وتنوعت تضارب امواج الشهوّات. هم. فعندئذ یسیخ العقل ویدزوب
الایمان. صحيح. الا من كان راسخا نعم. فهذا التنقل وهذا الاضطراب - [00:10:52](#)

الذی هو من اعظم وسائل الافتراق من اسباب نعم. خروج الناس عن دینهم واضطرا بهم وعدم ثباتهم عليه. جزار الله يا شیخ علي
بارك الله فيك بهذه يعني بهذا الحديث ختم حديثنا في هذه الحلقة الا يا عباد الله فاثبتوا. نعم. وهي حقيقة يعني وصية نبوية منه - [00:11:12](#)

اه حتى يدفع الانسان عن نفسه التنقل والاضطراب والافتراق الذي جاءت الشريعة بغير هدى. نعم بغير هدى. اما الانتقال من اردی الى
احسن جاءت الشريعة. صحيح. لكن الاضطراب والتنقل بغير علم وبغير هدى هو الذی - [00:11:32](#)

صاحبہ. بارک الله فيك شیخ علي. اه كل الشکر لفضیلۃ الدکتور علی الشبل علی هذه الاظافة لهذا الموضوع اه نسأل الله عز وجل ان اه
يفتح عليه وان يبارك له في عمره ووقته. ومع موضوع جديد اه من برنامج ثبات القاکم ان شاء الله - [00:11:48](#)
في حلقة قادمة والسلام عليکم ورحمة الله - [00:12:08](#)